ان تعذر فعلها وان وقع بعرفة صلى ثم دفع **باب صلاة
الاستسقاء** وهو الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة وتسن حتى
بسفر اذا اضر اجداب ارض وقحط مطر او غور ماء عيون او انهار ووقتها
وصفتها في موضعها واحكامها كصلاة عيد واذا اراد الامام الخروج لها
وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم وترك التشاحن وبالصدقة
والصوم ولا يلزمان بامره ويعدهم يوما يخرجون فيه ويتنظف لها ولا
يتطيب ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا ومعه اهل الدين
والصلاح والشيوخ وسن خروج صبي مميز وابيح خروج طفل وعجوز وبهيمة
والتوسل بالصالحين ولا يمنع اهل الذمة منفردين لا بيوم وكره اخراجنا
لهم فيصلي ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار
وقراءة ايات فيها الامر به ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا غدقا مجللا سحا عاما طبقا
دائما اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا
عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء
والجهد والضنك ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا
الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك اللهم ارفع عنا
الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا
نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا ويكثر من الدعاء ومن
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن مأموم ويستقبل القبلة في اثناء الخطبة
فيقول سرا اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما
امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا ثم يحول الخطيب رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر
على الايمن وكذا الناس ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابهم فان سقوا والا عادوا
ثانيا وثالثا وان سقوا قبل خروجهم فان تأهبوا خرجوا وصلوها شكرا
لله تعالى والا لم يخرجوا وشكروا الله تعالى وسألوه المزيد من فضله وسن
وقوف في اول مطر وتوضؤ واغتسال منه واخراج رحله وثيابه ليصيبها

وان

وان كثر حتى خيف سن قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الآية وسن
قول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم بنوء كذا ويباح في نوء كذا
كتاب الجنائز يسن الاستعداد للموت والاكثار
من ذكره وعيادة مسلم غير مبتدع يجب هجره كرافضي او يسن كمتجاهر
بمعصية غبا من اول المرض بكرة وعشيا وفي رمضان ليلا وتذكيره
التوبة والوصية ويدعو بالعافية والصلاح ولا يطيل الجلوس ولا بأس
بوضع يده عليه واخبار مريض بما يجد بلا شكوى وينبغي ان يحسن ظنه بالله
تعالى ويكره الانين وتمني الموت وقطع الباسور ومع خوف تلف بقطعه
يحرم وبتركه يباح ولا يجب التداوي ولو ظن نفعه وتركه افضل ويحرم
بمحرم ويباح كتب قرآن وذكر باناء لحامل لعسر الولادة ولمريض ويسقيانه
واذا نزل به سن تعاهد بل حلقه بماء او شراب وندي شفتيه بقطنة
وتلقينه لا اله الا الله مرة ولم يزد على ثلاث الا ان يتكلم فيعيده برفق
وقراءة الفاتحة ويس عنده وتوجيهه الى القبلة على جنبه الايمن مع
سعة المكان والا فعلى ظهره وينبغي ان يشتغل بنفسه ويعتمد على الله
تعالى فيمن يحب ويوصي للارجح في نظره فاذا مات سن تغميضه ويباح من
محرم ذكرا او انثى ويكره من حائض وجنب وان يقرباه وقول بسم الله وعلى
وفاة رسول الله وشد لحييه وتليين مفاصله وخلع ثيابه وستره بثوب
ووضع حديدة او نحوها على بطنه ووضعه على سرير غسله متوجها
منحدرا نحو رجليه واسراع تجهيزه ان مات غير فجاءة وتفريق وصيته
ويجب في قضاء دينه ولا بأس ان ينتظر به من يحضره من وليه او غيره ان
قرب ولم يخش عليه او يشق على الحاضرين وينتظر بمن مات فجاءة او شك
في موته حتى يعلم بانخساف صدغيه وميل انفه ويعلم موت غيرهما
بذلك وبغيره كانفصال كفيه واسترخاء رجليه ولا بأس بتقبيله
والنظر اليه ولو بعد تكفينه **فصل** وغسله مرة او تيمم لعذر فرض كفاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)